ـ(369)ـ الشمول لجميع جوانب الحياة. 2 ـ الترابط والانسجام بين الأنظمة الإسلامية إن ربط المادة بالروح هو أمر واجب بين الأنظمة الإسلامية، ليكون لانسجام الروح أثر يظهر في المادة وفي توجيهها نحو غاية سامية. ولذلك يجب ان يقضى حسب فلسفة هذه الأنظمة على كل ما يمثل الناحية الروحية منفصلة عن الناحية المادة. ولذلك فلا رجال دين في الإسلام، وليس فيه ما يسمى سلطة دينية، ولا سلطة دينية، ولا سلطة زمنية منفصلة عن الدين بل الإسلام دين منه الدولة وهي وسيلة لتنفيذ الأنظمة. ويجب ان يلغى كل ما يشعر بتخصيص الدين بالمعنى الروحي وعزله عن السياسة والحكم فتلغى المؤسسات الروحية المشرفة على النواحي كالمجلس الإسلامي الأعلى وما شابهه من مؤسسات وتلغى إدارة المساجد وتكون تابعة لإدارة المعارف. وتلغى المحاكم الشرعية والمدنية، ويجعل القضاء واحدا لا يحكم إلا بالأنظمة الإسلامية فسلطان الإسلام واحد يشرف على جميع الشؤون. وعقيدة الإسلام تنبثق عنها أنظمته المرتبطة بها بانسجام. وعلى هذا الاعتبار قامت الأنظمة الإسلامية التي عالجت جميع شؤون الحياة للأمة. الخطوط العريضة للأنظمة الإسلامية: النظم هي ضوابط الأعمال الإنسانية في الحياة سواء أكانت هذه الأعمال ناتجة عن علاقة الرجل بالمرأة أم عن علاقة الفرد بالفرد من ناحية اقتصادية، أم ناتجة عن ضمان حسن علاقة الفرد بالفرد بوجه عام، ام عن علاقة الفرد بالدولة باعتباره محكوما وبوصفها حاكمة، ام ناتجة عن علاقة الجماعة والدولة بغيرها من الدولة وهذه